منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

تقرير استهداف مقبرة ماجل الدمة بمديرية الصافية _أمانة العاصمة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف الطيران الأمريكي

على مقبرة ماجل الدمة بمديرية الصافية-أمانة العاصمة-١٩ أبريل ٢٠٢٥م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل ٤

الملخص التنفيذي ٤

المنهجية ٤

نبذة مختصرة عن مديرية الصافية ٥

تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على مقبرة ماجل الدمة ٥

الإدانات المحلية ٧

إفادات الشهود ٧

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني ٨

التوصيات ٩

مدخل

منذ ال ٢٦ مارس ٢٠١٥م تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، وحاليا يواجه الشعب اليمني عدوانا أمريكياً يستهدف المدنيين وممتلكاتهم والأعيان المدنية ، حيث بدأت طائرات العدوان الأمريكي شن غاراتها على عدد من محافظات الجمهورية اليمنية في يوم السبت بتاريخ ١٥ مارس ٢٠٢٥م واستمرت في ارتكاب عدد من المجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال والتي كان أحدها الجريمة المرتكبة في مقبرة ماجل الدمة بمديرية الصافية التابعة لأمانة العاصمة، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي مديرية الصافية وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي على مديرية الصافية بأمانة العاصمة والتي راح ضحيتها مدنيان وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في مديرية الصافية.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية الصافية

مديرية الصافية:

هي إحدى مديريات أمانة العاصمة، بلغ عدد سكانها ١٠٩١٠٩ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م .

مديرية الصافية

تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على مقبرة ماجل الدمة

عند مساء يوم السبت بتاريخ ١٩ أبريل ٢٠٢٥م ارتكب العدوان الأمريكي جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيرانه بغارة جوية مقبرة ماجل الدمة والتي يقع بجوارها منزل حارس المقبرة بمديرية الصافية، مما أدى إلى سقوط مدني وطفل جرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار في الحي، كما تضررت المقبرة المستهدفة، وحسب الإحصائيات فقد تضرر ٢٤٠ قبراً منها ٩ قبور بشكل كلي و ٢٣١ بشكل جزئي.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

جرح: مدني وطفلة

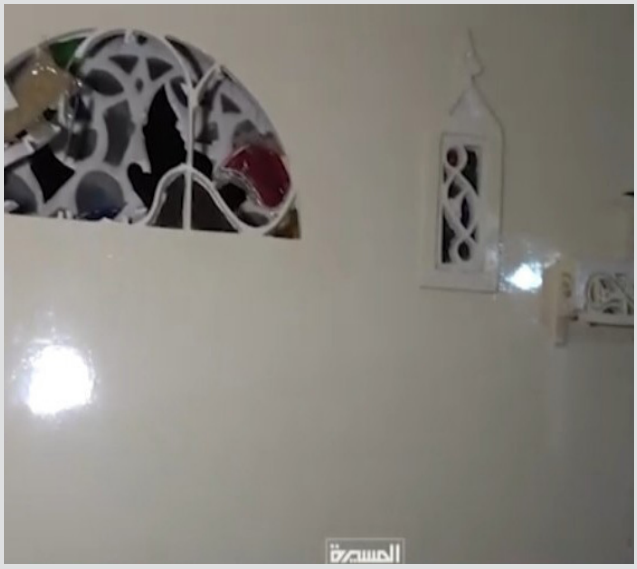
المسيرة

المسيرة

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا يسكنون بجوار مقبرة ماجل الدمة التي استهدفتها طائرات العدوان الأمريكي بمديرية الصافية التابعة لأمانة العاصمة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف العدوان الأمريكي مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل أمريكا مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات العدوان الأمريكي.

- حارس المقبرة الذي جُرح جراء الغارة التي استهدفت المقبرة أفاد قائلاً: « قام الطيران الأمريكي بالقصف على المقبرة بغارة جوية، ولأن منزلي بجوا المقبرة أصبت وأسرتي بشظايا، وتضرر منزلي بفعل تلك الغارة».

- تحدث أحد الذين تضررت منازلهم قائلاً: « كانت النساء في الدور العلوي، وعند وقوع الغارة أخذن يصرخن، أنزلتهن إلى الدور السفلي، وبعد قليل صعدت إلى الدور العلوي لأجده متضرراً بسبب القصف والشظايا الناتجة عن الغارة التي استهدفت المقبرة، ولا يوجد أي شيء في المقبرة حتى يتم استهدافها».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات العدوان الأمريكي لمقبرة في حي سكني يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المقبرة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكا للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضا انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم

منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org